

رسالة «نَيَات الحج» لابن فهد الحلبي

إعداد: ابوالفضل حافظيان البابلي

المقدمة

نبذة عن المؤلف والرسالة:

جمال الدين أبو العباس، أحمد بن محمد بن فهد، الأسدي الحلبي (٧٥٦-٨٤١ هـ) الفقيه و
العارف الشيعي البارز في القرن الثامن والتاسع الهجري، ترك هذا الفقيه أعمالاً متعدّدة في
مختلف مجالات العلوم الإسلامية، سيما في الفقه الشيعي.
انظر حول حياته وأعماله، المراجع والمصادر التالية:

١. موسوعة مؤلفي الإمامية، ج ٥، صص ٨٣ - ١٠٩، ط قم، مجمع الفكر
الإسلامي، ١٤٢٣ هـ
٢. نسخه پژوهي، ج ٣، صص ٣٣٥ - ٣٩٨، مقالة: «راهنماي پژوهش
درباره ابن فهد الحلبي / بحث و تائقي حول ابن فهد الحلبي». في مكتبة و
متحف و مركز وثائق مجلس الشورى الإسلامي، في طهران
١٣٨٥ ش، ٢٠٠٦ م.

ففي هذه المصادر تمّ البحث عن أكثر من ٥٠ مؤلفاً لابن فهد،

ورسالة «نَيَات الحج» قد عثر على نسخة منها مع تسع رسائل أخرى له، في مكتبة جامعة
لوس انجلس برقم ١٣١٣٣٠. وفي مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته الله

مصورة برقم: ١١١٩.

و كاتب المجموعة هو «عبدالمحمود بن محمد بن علي الحسيني» كتبها في شوال ٨١١ هـ، في حياة المؤلف، وقد دعا فيها المؤلف بعبارة «أدام الله أيامه» و«أدام الله فضائله». وفي الورقة ٣٢ من هذه المجموعة توجد رسالة «نيتات الحج»، وسبقها «رسالة وجيزة في واجبات الحج ونيتاته»، وبعدها «كفاية المحتاج في مناسك الحاج»، ولصغر حجم هذه الرسالة واتحاد موضوعها مع الرسالتين السابقتين واللاحقة لم يسجل عنوانها المفهرسون وعلماء المصنّفات؛ فظلت بعيدة عن التداول. وكان الوقوف على هذه الرسالة القيمة من حظي وساق التوفيق لي العمل في إحيائها وأرجو أن يتمتع أهل البحث والتحقيق من محتواها.



متن الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

[النّية لابتداء السفر إلى الحج^١]

أتوجّه إلى بيت الله تعالى، بمكة؛ لأداء حجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قرباً إلى الله.

[النّية لعقد الإحرام في العمرة المتمتع بها]

أحرم بالعمرة المتمتع بها إلى الحجّ عمرة [حجّ] الإسلام، وأبتي التلبيات الأربع، لأعقد بها الإحرام المذكور؛ لوجوب ذلك كلّه قرباً إلى الله.

[النّية للطواف في عمرة التمتع]

أطوف طواف العمرة المتمتع بها إلى الحجّ، عمرة [حجّ] الإسلام؛ لوجوبه قرباً إلى الله.

١. وضعنا العنوان هنا وفي مايلي، للفصل بين الفقرات.

[النّية لصلاة الطواف في عمرة التمتع]

أُصلي ركعتي طواف العمرة المتمتع بها إلى الحجّ؛ حجّ الإسلام، أداءً؛ لوجوبهما قرينةً إلى الله.

[النّية للسعي بين الصفا والمروة في عمرة التمتع]

أسعى سعي العمرة المتمتع بها إلى الحجّ، عمرة [حجّ] الإسلام؛ لوجوبه قرينةً إلى الله.

[النّية للتقصير في عمرة التمتع]

أَقصُرُ للإحلال من العمرة المتمتع بها إلى: حجّ الإسلام؛ لوجوبه قرينةً إلى الله.

[النّية لعقد الإحرام للحجّ التمتع]

أَحْرِمُ بحجّ التمتع حجّ الإسلام، وأبّي التلبّيات الأربع؛ لأعقد بها الإحرام المذكور؛ لوجوب ذلك كلّ قرينةً إلى الله.

[النّية للوقوف بعرفات]

أَقِفُ بعرفة لحجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قرينةً إلى الله.

[النّية للوقوف بالمشعر الحرام]

أَقِفُ بالمشعر لحجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قرينةً إلى الله.

[النّية لرمي جمرة العقبة]

أرمي جمرة العقبة الرمي الواجب عليّ في حجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قرينةً إلى الله.

[النّية للقربان]

أَذْبِحُ الهدّي الواجب عليّ في حجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قرينةً إلى الله.

[النِّيَّةُ لِأَكْلِ الْحَاجِّ مِنْ ثَلَاثِ هَدْيِهِ]

أَكُلُ مِنَ الْهَدْيِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ فِي حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لِإِهْدَاءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَدْيِهِ إِلَى الْآخِرِينَ]

أُهْدِي ثَلَاثَ الْهَدْيِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ فِي حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لِلصَّدَقَةِ مِنْ هَدْيِهِ]

أَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِ الْهَدْيِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ فِي حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لِحَلْقِ الرَّأْسِ]

أَحْلِقُ رَأْسِي حَلْقَ حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لَطَوَافِ الْحَجِّ]

أَطُوفُ طَوَافَ حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لِصَلَاةِ طَوَافِ الْحَجِّ]

أُصَلِّي رَكَعَتِي طَوَافَ حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِمَا قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لِسَعْيِ الْحَجِّ]

أَسْعَى لِحَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لَطَوَافِ النِّسَاءِ]

أَطُوفُ طَوَافَ النِّسَاءِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ فِي حَجِّ التَّمَتُّعِ، حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِ قَرَبَةً إِلَى اللَّهِ.

[النِّيَّةُ لِصَلَاةِ طَوَافِ النِّسَاءِ]

أُصَلِّي رَكَعَتِي طَوَافِ النِّسَاءِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ فِي حَجِّ التَّمَتُّعِ؛ حَجِّ الْإِسْلَامِ؛ لَوْجُوبِهِمَا

قربةً إلى الله.

[النية للمبيت بمنى]

أبيت الليلة بمنى المبيت الواجب عليّ في حجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربةً إلى الله.

[النية لرمي كلّ واحدة من الجمرات]

أرمي هذه الجمرة الرمي الواجب عليّ في حجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربةً إلى الله.
وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبي وآله الطيبين الطاهرين.

والحمد لله وحده.

ربّ اختتم بالخيرِ اتّك على كلّ شيءٍ قديراً

﴿

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَوَّجِبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُلِّ أَرَاخِ الْمَنَعِ حِجِّ الْأَيْلَامِ
 لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَحْرَمَ بِالْعَمْرِ الْمَمْنَعِ بِهَا إِلَى حِجِّ الْعَمْرِ الْأَيْلَامِ
 وَاللَّيِّ الْمَلِيَّاتِ الْأَرْبَعِ لِأَعْقَدِهَا الْأَحْرَامَ لِلذِّكْرِ وَالْوَجُوبِ
 ذَلِكَ كُلُّهُ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَطُوفُ طَوَافُ الْعَمْرِ الْمَمْنَعِ بِهَا
 إِلَى الْحَجِّ عَمْرٍ الْأَسْتَلَامِ لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَصْلَى رُكْعَتِي
 طَوَافُ الْعَمْرِ الْمَمْنَعِ بِهَا إِلَى الْحَجِّ الْأَسْتَلَامِ لِأَدَامَ لَوْجُوبِنَا
 قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَسْمَى نَسَبِي الْعَمْرِ الْمَمْنَعِ بِهَا إِلَى الْحَجِّ عَمْرٍ
 الْأَسْتَلَامِ لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَقْصَرُ لِلْجَلَالِ مِنْ عَمْرٍ
 الْمَمْنَعِ بِهَا إِلَى حِجِّ الْأَسْتَلَامِ لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ
 أَحْرَمَ حِجِّ الْمَنَعِ حِجِّ الْأَسْتَلَامِ وَاللَّيِّ الْمَلِيَّاتِ الْأَرْبَعِ لِأَعْقَدِ
 هِيَ الْأَحْرَامُ الْمَذْكُورَةُ لَوْجُوبِ ذَلِكَ كُلِّهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ
 أَقْفُ دَعْوَتِهِ حِجِّ الْمَنَعِ حِجِّ الْأَسْتَلَامِ لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ
 أَقْفُ بِالْمَشْرِعِ حِجِّ الْمَنَعِ حِجِّ الْأَسْتَلَامِ لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ
 أَرْحَمَ بَعْدَ الْحَقِيقَةِ الرَّحْمَى أَوْلَعْتُ عَلَى حِجِّ الْمَنَعِ حِجِّ الْأَسْتَلَامِ
 لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَدْخَلَ الْهُدَى أَوْلَعْتُ عَلَى حِجِّ الْمَنَعِ
 حِجِّ الْأَسْتَلَامِ لَوْجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ أَكْلَمْتُ

الهدى

الهدى الواعد على فتح المنع حج الإسلام لوجوبه
قربة إلى الله أهدي تلك الهدى الواجب على فتح المنع
حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله انصدق بتلك الهدى
الواجب على فتح المنع حج الإسلام لوجوبه قربة
إلى الله الخالق زاعي خلق حج المنع حج الإسلام
لوجوبه قربة إلى الله أطوف طواف حج المنع
حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله اضلي ركعتي
طواف حج المنع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله
اشغى حج المنع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله اطوف
طواف التا الواجب على فتح المنع حج الإسلام لوجوبه
قربة إلى الله اضلي ركعتي طواف التا الواجب على فتح
حج المنع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله ايت النبيله
بمى المست الواجب على فتح المنع حج الإسلام لوجوبه
قربة إلى الهدى هذه الجرم الرمي الواجب على فتح
المنع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله . . . وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين
والحمد لله وحده رب العالمين على كل شيء قدير

الصفحة الأخيرة من رسالة نبات الحج

نسخة مكتبة جامعة لوس انجلس رقم ١٣١٣M

